

## توسيع الكيمياء العضوية

### I- الكيمياء العضوية و مجالاتها

#### 1-تعريف :

الكيمياء العضوية هي الكيمياء التي تهتم بمركبات الكربون الطبيعية والإصطناعية وتسمى أيضاً كيمياء المركبات الكربونية .

#### 2- المصادر الطبيعية للمركبات العضوية :

##### أ- التركيب الضوئي :

تستعمل النباتات غاز ثنائي أوكسيد الكربون الموجود في الهواء والماء لتركيب جزيئات مواد عضوية مغدية ، مثل السكريات . ويسمى هذا التحول التركيب الضوئي ، لكونه يحدث بتاثير الطاقة الموجودة في اشعة الشمس على مادة الكلوروفيل (اليخضور) الموجود في النباتات .  
مثال :

يتم التركيب الضوئي لمادة الغليكوز وفق معادلة التفاعل التالي :



##### ب- التركيب البيوكيميائي :

هو التحول الكيميائي للمواد الغذائية داخل الكائنات الحية ، بواسطة الخلايا والأنسجة وذلك لإنتاج جزيئات عضوية متنوعة مثل الفيتامينات والهرمونات والدهنيات والبروتينات ....

##### ج- الهيدروكربورات المستحاثية :

إن البترول والغاز الطبيعي مواد تكونت في باطن الأرض نتيجة لتحلل بطيء دام ملايين السنين لكائنات عضوية بحرية ، من النباتات والحيوانات ، وذلك بمعزل من الهواء ، وتحت تأثير بكتيريا خاصة .

### II- الكربون العنصر الأساسي للكيمياء العضوية :

تبين دراسة المركبات العضوية أنها تحتوي بالإضافة إلى عنصر الكربون والهيدروجين مثل الهيدروكربورات . كما أنها تجد بالإضافة إلى هذان العنصران عنصر الأوكسجين  $O$  والذي تجد في بعض المركبات ، كالكحولات والدهنيات والسكريات ونجد عنصر الأزوت  $N$  في مواد عضوية كالبروتينات وبنسبة أقل نجد عناصر كيميائية أخرى كالكبريت  $S$  والفسفور  $P$  والهالوجينات .

## 1- عدد الروابط الممكنة لذرات المركبات العضوية :

يمثل الجدول أسفله عدد الروابط التساهمية الممكنة لمختلف الذرات التي تساهم في تكوين المركبات العضوية ، حيث تخضع ذرة الهيدروجين للقاعدة الثنائية في حين تخضع باقي الذرات للقاعدة الثمانية .

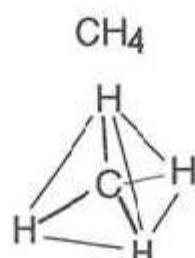
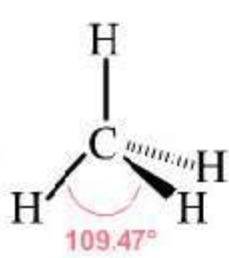
نموذج لويس	عدد الروابط التساهمية	بنيته الإلكترونية	عده الذري	رمزه	العنصر الكيميائي
$\text{H}\bullet$	4	$(K)^2(L)^4$	6	C	الكربون
$:\text{Cl}\text{I}$	1	$(K)^1$	1	H	الهيدروجين
$\bullet\text{O}\bullet$	2	$(K)^2(L)^6$	8	O	الأوكسجين
$\bullet\text{N}\bullet$	3	$(K)^2(L)^5$	7	N	الأزوت
$\bullet\text{P}\bullet$	3	$(K)^2(L)^8(M)^5$	15	P	الفوسفور
$\bullet\text{S}\text{I}$	2	$(K)^2(L)^8(M)^6$	16	S	الكبريت
$:\text{F}\bullet$	1	$(K)^2(L)^7$	9	F	الهالوجينات
$:\text{Cl}\bullet$		$(K)^2(L)^8(M)^7$	17	Cl	

## 2- الروابط التساهمية الممكنة لذرة الكربون :

يمكن أن تأخذ البنية الهندسية حول ذرة الكربون ثلاثة اشكال ممكنة حسب نوع الروابط التي تكونها ذرة الكربون مع الذرات الأخرى في الجزيئة .

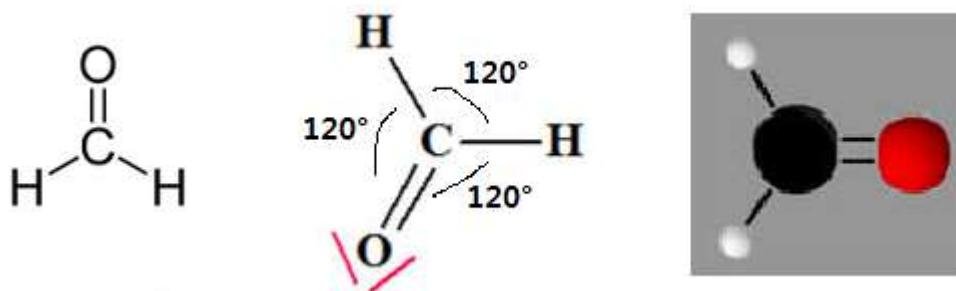
### أ- أربعة روابط تساهمية بسيطة :

في جزيئه الميثان  $\text{CH}_4$  تكون للجزيء شكل "رباعي أوجه منتظم" توجد ذرة الكربون في مركز تماثله وذرات الهيدروجين في رؤوسه الأربع .



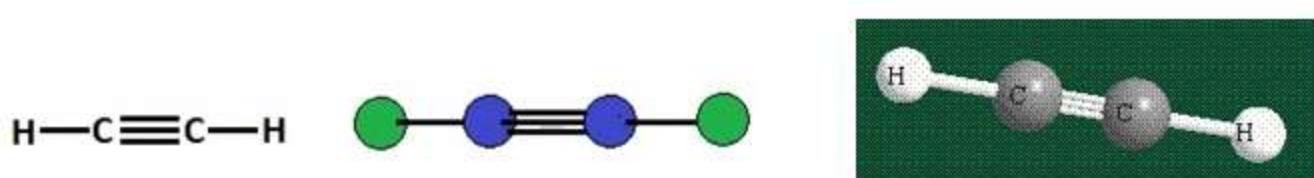
ب-رابطة تساهمية ثنائية ورابطتين تساهميتين بسيطتين :

في جزيئه الميثانال  $CH_2O$  تكون ذرة الكربون رابطة تساهمية ثنائية مع ذرة الكربون ورابطتين تساهميتين مع ذرتي هيدروجين . تكون الجزيئه مستوية وذات شكل مثلثي حيث تساوي الزاوية بين رابطتين متجاورتين  $120^\circ$  .



ج-رابطة تساهمية ثلاثة ورابطة تساهمية بسيطة :

جزيئه الاسيتيلين  $C_2H_2$  خطية حيث تنتهي مراكز الذات الأربعه لنفس المستقيم .



### III-أهمية الكيمياء العضوية :

إضافة إلى المركبات العضوية التي تستمدها من النباتات والحيوانات مباشرة ، تعرف الكيمياء العضوية الصناعية انتشارا واسعا في مختلف مجالات الحياة. والدليل على ذلك العدد الهائل الموجود في حياتنا اليومية من مواد ومركبات عضوية مصنعة واصطناعية منها :

-المواد العطرية

-مواد الصيدلة

-مشتقات البترول

-المواد البلاستيكية